ديربان - مراسم الترحيب والجلسة الافتتاحية للرئيس - ملاحظات السيد/ فادي شحاتة
الاثنين 15 يوليو 2013 - من الساعة 08:30 إلى الساعة 10:00
منظمة ICANN - ديربان، جنوب أفريقيا

السيد/ فادي شحاده: سأطلب فقط من فريقي ما إذا كان بإمكانه إحضار ملاحظاتي الموجودة على الطاولة.

[ضحك]

أعتقد أنها ستكون مفيدة، بالرغم من أننا لسنا في حاجة إليها، حقًا، ولكنها ستكون مفيدة.

شكرًا لك، سيدي.

حسنًا. والآن لنتطرق إلى موضوع جلستنا. أعتقد أننا أسرعنا قليلاً خلال هذا الوقت، لذلك سوف أسأل بسرعة دنكان أو أي شخص أن يخبرني بما تبقى لدينا من وقت.

كم دقيقة لدينا؟

>> (المتحدث بعيد عن الميكروفون).

السيد/ فادي شحاده: عفوًا؟

>> (المتحدث بعيد عن الميكروفون).

السيد/ فادي شحاده: الوقت الذي أحتاجه. لا، لا. سوف نحاول خفض الوقت المتبقي إلى نصف ساعة هذه المرة، لأنني أعتقد بأن لدينا وقتًا إضافيًا قليلاً. حسنًا، هل لدينا نصف ساعة؟

حسنًا. الآن، وكما تعلمون، نترجم عادةً هذه الاجتماعات إلى لغات الأمم المتحدة بالإضافة إلى البرتغالية. اليوم، سوف نضيف لغة أخرى، وبالنسبة لأولئك الأشخاص منكم ممن عاشوا خلال

ملاحظة: فيما يلي المخرجات الناتجة عن التدوين النصي لملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. رغم أن التدوين النصي دقيق إلى حد كبير، فقد يكون غير مكتمل أو غير دقيق في بعض الحالات بسبب الفقرات غير المسموعة والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

هذه الأيام حين كان يحاول الجميع صياغة لغة مشتركة، ولم تُكلل محاولاتهم بالنجاح إلى حد ما، فنعتقد أن اللغة المشتركة الحقيقية تتمثل في أي لغة مرئية.

لذلك اليوم، سوف نضيف شيئًا جديدًا. لدينا روب هناك في جهة اليسار. روب من جنوب أفريقيا وسوف يقدم لنا المساعدة. حسنًا، من الجيد أن تكون حاضرًا اليوم، روب. شكرًا لك.

[تصفيق]

روب هو مصور وسوف يأخذ العرض التقديمي الخاص بي ويترجمه بالفعل إلى صورة يمكن أن نتشاركها أيضًا مع أشخاص على شبكة الإنترنت.

وهذا هي وظيفته التي يقتات منها، وسوف تكون لدينا لغة جديدة، وآمل أن تكون هذه اللغة الجديدة مفيدة وتسهم في كسر بعض الحواجز اللغوية.

كما تعلمون، عندما كنا في بكين قلت أننا ما زلنا في المرحلة الأولى من الموسم الجديد، والمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد القاعدة الأساسية حتى نتمكن من بناء هذه المنظمة والاستمرار في تنميتها حيثما كان ذلك ضروريًا.

نحن لا نزال في المرحلة الأولى وسأكون حاضرًا هناك خلال السنة الأولى لتقلدي هذا المنصب في ICANN، إذ ينبغي أن تكون هذه المرحلة في اجتماع بوينس آيرس.

أنا سعيد للغاية لأبوح بهذه الكلمات وأخبركم اليوم بأننا نسير على الطريق الصحيح. في الواقع، نحن الآن نقوم بأعمالنا الملتزمين بالاضطلاع بها وفق جدول معين وربما قبل الموعد المحدد لها.

ما سأقوم به خلال هذا الوقت هو اصطحابكم معي لأطلعكم على ثلاثة أقسام في هذا الصدد. يتجلى أول هذه الأقسام في إعطائكم مجرد لمحة عابرة عما حققناه من أعمال منذ اجتماع بكين. هذا وسوف أعطيكم تحديثًا حول ذلك.

لذا؛ من بكين إلى ديربان، بالطبع قفزة قصيرة جدًا، وقد يتذكر بعض منكم كأن اجتماع بكين كان البارحة، فلم يمضِ على الاجتماع سوى أقل من ثلاثة أشهر، وكانت فترة الثلاثة أشهر وجيزة ومرت سريعًا علينا، ولكن مع ذلك، كانت فترة تحفل بكثير من الأعمال والشواغل.

وقد رأيتم للتو، فقد أكملنا التسجيل الجديد واتفاقيات المسجل حديثة العهد. ولا شك أن هذا يشكل إنجازًا كبيرًا بالنسبة لكم، ولهذا المجتمع برمته. إذ يمضي هذا الإنجاز الرائع بنا قدمًا بنا نحو الأمام خلال مرحلة التعاقد، ويعمل على تغيير كيفية عملنا مع هذا البرنامج تمامًا.

وأعتقد أن معظمنا يستطيع أن يُجزم اليوم أنه يمكننا أن نرى الميل الأخير في هذا الطريق الوعر الذي سلكناه قبل أن يتحقق نطاق المستوى الأعلى TLD الأول والجديد على أرض الواقع. يمكننا أن نرى ذلك يتحقق أمامنا. وبلا شك، وهذا يتحقق بالفعل أمام ناظرينا على أرض الواقع. نعمل -في الحقيقة- على قياس الأشياء، وكما قلت من ذي قبل، والآن وقبل أيام، وليس قبل أسابيع أو شهور أو سنوات.

نحن نقف على نقطة محددة نرى من خلالها الضوء في نهاية هذا النفق الطويل المظلم.

نذكر مجددًا، لا غرو أن العمل الذي تضمن إتمام توقيع هذه الاتفاقيات والالتزام الذي أوفينا به من خلال تسخير هذه الاتفاقيات لصالح الجميع يعد عملاً هائلاً ومذهلاً، ويشكل علامة فارقة ويدل على الكيفية التي تتضافر من خلالها جهود وأعمال هذا المجتمع قاطبةً.

يجب أن أخبركم أنه كانت هناك أوقات عصيبة مرت علينا، وأُقيمت بعض المناقشات حامية الوطيس، وكما تتذكرون، قال كل واحد منكم لي في بكين: "لا تمضِ قدمًا بهذه الاتفاقيات قبل أن تحصل على فرصة أخرى للتعليق عليها."

وقد فهمت الحاجة للقيام بذلك، لذلك لم نمضِ قدمًا بعد. قمنا بتمديد فترة التعليق وسُمح للجميع بالمشاركة وتقديم أي مساهمات في هذا الصدد، وأود أن أقول أن هذه المساهمات -بالمناسبة- كانت في الواقع مفيدة جدًا. فقد عملت على تحسين فحوى الاتفاقيات. وقد جعلتها أفضل.

وهكذا لدينا الآن هذه الاتفاقيات، ويمكن أن نمضي قدمًا خلال المرحلة المقبلة.

فقد شارك كل جان فرانسوا باريل الذي كان معنا هنا في هذه الغرفة، بجانب ستيف كروكر والعديد منكم ممن يتواجدون هنا في صياغة نموذج الخدمات الإرشادية للجيل القادم. وقد رأيتم جميعًا تقريرهم.

أعتقد أنني أريد أن أثني عليهم أولاً ونشكرهم على العمل العظيم الذي قدموه لنا. حقًا، لم يكن عملاً يسيرًا. ولم يكن من السهل كذلك الخوض في التفاصيل، ولكن بدلاً من ذلك، قاموا بالحفاظ على المستوى الصحيح وقدموا لنا تقريرًا واضحًا متوازنًا ساهم في تحديد الكيفية التي يمكن أن

نمضي قدمًا من خلالها، وتجاوزوا كل الصعوبات والمخاوف التي تخص WHOIS وقاموا بتشكيل نموذج جديد للخدمات الإرشادية.

الآن، ما فعلوه لا يمثل قرارًا في حد ذاته. ما فعلوه هو مجرد توصية لهذا المجتمع لفهم ومناقشة وبدء حوار والمضي قدمًا إلى المرحلة التالية.

لذلك؛ كل واحد منا مسؤول عن هذا العمل، ونطلب من الجميع المشاركة في هذا الشأن، ولدينا عديد من الجلسات هنا في ديربان لمناقشة هذا التقرير العظيم.

لذا مرة أخرى، شكرًا لك، جان فرانسوا للاضطلاع بهذا العمل الرائع. شكرًا لك، ستيف. شكرا لكِ، ميشيل، وشكرًا لكل الذين شاركوا. لن أذكر اسم كل واحد منكم، ولكن شكرًا جزيلاً على الجهود المضنية التي بذلتموها في هذا الصدد. ولا شك أن هذا العمل يشكل خطوة رائعة وكبيرة صوب الأمام بالنسبة لنا لإيجاد حل لمجال عسير نحو تحقيق التقدم المنشود.

الآن، هناك كثير من الأعمال التي يجري تنفيذها.

نتحرك صوب مساهمينا ونتقرب إليهم لنعمل معهم عن كثب. لقد قطعت عهدًا على نفسي لكم بأن أنشئ مراكز جديدة. وأنا سعيد أن أخبركم بأنه تم إرساء قواعد مركز جديد في إسطنبول وهو الآن كيان قانوني قائم هناك. لقد وقَّعنا الاتفاقيات، واستأجرنا مكتبًا هناك، ونقلنا موظفين جددًا للعمل هناك في غضون الثمانين يومًا الأخيرة. وقد تم ذلك بالفعل.

وأود أن أشكر هنا علنًا الدكتور تيفون أكارير الذي يتقلد منصب رئيس هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تركيا. ها هو. تيفون، من فضلك تفضل بالوقوف لكي يتمكن الجميع من رؤيتك. ولا شك أنه قدم دعمًا لا يصدق هو وصديقنا حسن. شكرًا لك، حسن.

[تصفيق]

ونشكرهما كذلك على حفاوة الترحيب بنا في تركيا. شكرًا لكما. شعرنا بالسعادة للتواجد هناك في تركيا.

ولا شك أن هذا المركز سيكون بقعة ومحورًا مهمًا للغاية بالنسبة لنا. نشحذ كل تفكيرنا ونصب كل تركيزنا على الطريقة التي يمكن من خلالها تقسيم فرقنا هناك ومن ثم في سنغافورة، وها نحن ماضون أيضًا قدمًا إلى هناك.

وسوف ننطلق صوب سنغافورة، بسرعة كبيرة، كما تعلمون، وقد حددنا وأعلنا أيضًا -منذ بكين- تعيين "كويك" في منصب نائب الرئيس الإقليمي الجديد عن آسيا. كويك، من فضلك تفضل بالوقوف حتى يراك الجميع.

[تصفيق]

كان كويك الشخص الأول في ICANN الذي من شأنه أن يقدم لنا كثيرًا من الإنجازات. أعتقد أنه سيجلب لنا طاقة هائلة في ICANN وسوف ينكب على نقل قارة عظيمة ومنطقة كبيرة -ألا وهي منطقة آسيا والمحيط الهادئ- في اتجاه مميز وسيساعدنا على بدء صياغة استراتيجيتنا هناك.

ولذا؛ فإنني أشكرك على الموافقة على الانضمام إلينا من !Yahoo، ونتطلع كذلك إلى رؤيتك نجاحاتك معنا. شكرًا لك، كويك. من الجيد أن تكون حاضرًا هنا. من الجيد أن تكون حاضرًا هنا.

[تصفيق]

أعتقد أن ثمة مراكز مهمة وحيوية سيتم تدشينها وسوف تبدأ في العمل خلال وقت قصير وأسرع بكثير -بصراحة- من الوقت المتوقع.

وقد بدأت الطاقة المتولدة تظهر في مجتمع ICANN وذلك للانتقال إلى هذه المراكز المهمة. ولكن الأهم من هذه المراكز المهمة، أردت أن أذكر ما يحدث على الصعيد الإقليمي.

تعلمون جميعًا أنه في أول يوم لي في براغ، التقيت مع المجتمع الأفريقي، وبسرعة كبيرة، توصلت إلى فهم فعلي يكمن في أننا بحاجة إلى إزالة كل الصعوبات من خطتنا والمضي قدمًا صوب وضع خطة فعالة لصياغة استراتيجية لقارة أفريقيا. ولم تكتمل هذه الاستراتيجية الأفريقية، ولكن يسرني أن أخبركم أنه جارٍ تنفيذها على أرض الواقع. إنها استراتيجية حقيقية. لقد أقمنا ورش عمل حول أمان نظام اسم النطاق DNS في شتى أنحاء أفريقيا، وعقدنا اجتماعًا لجميع المسجلين المحتملين ورجال الأعمال المسجلين في نظام اسم النطاق DNS في أديس أبابا. هذا ونعكف -خلال اليومين الماضيين- على القيام بشيء هنا لدى جمعية الإنترنت ISOC والذي تم تلقيه على الرحب والسعة من قبل المجتمع الأفريقي، وسيتم الاضطلاع بعديد من الأنشطة لتبدو كلماتنا واقعًا ملموسًا.

فقد اجتزنا عصر التشدق بالكلمات. ولا بد أن نعمل بجد. وعلينا إنجاز الأعمال المنوطة بنا. أود أن أُشيد وأُثني على بيير، الذي يتقلد الآن منصب نائب الرئيس الإقليمي لقارة أفريقيا. لقد انخرط في العمل معنا في هذا الصدد، واضطلع بعدد ضخم من الأنشطة ويقوم بتنفيذها في الوقت الحالي، وأود أن أشكر المجتمع الأفريقي من أجل العمل معه، فلم يقم بالعمل بمفرده. فقد يعمل من خلال التنسيق مع جمعية الإنترنت ISOC، وكذلك مع المركز الإفريقي لمعلومات الشبكة AfriNIC والمنظمة الأفريقية لمشغلي عناوين الإنترنت الوطنية AfTLD، فضلاً عن جميع أصدقائنا في المنطقة، والآن لدينا بالموقع مجموعة فعالة من الأنشطة التي يجري تنفيذها في أفريقيا.

نشكر كل واحد منكم على هذه المجهودات، وخاصة بيير.

[تصفيق]

من ثم، ننتقل إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث قلنا أيضًا أنه من المزمع أن نعكف على صياغة استراتيجية هناك. إذا كنت تتذكر، كان لدينا اجتماع كبير في دبي، ودعونا كثيرًا من أفراد المجتمع، وأعطينا شارة البدء لصياغة استراتيجية جديدة.

هذا وقد تم الانتهاء من صياغة هذه الاستراتيجية، والتي تعمل من أسفل إلى أعلى والقائمة على الجهات المعنية، وليس فقط عبر الحكومة وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والخبراء التقنيين، ولكن أيضًا من خلال مجتمعنا لدى جمعية الإنترنت ISOC وسجلات الإنترنت الإقليمية RIRs، وقد كان كذلك اتحاد شبكة الويب العالمية W3C معنا في منطقة الشرق الأوسط. فقد انضموا لنا جميعًا حتى نتمكن -جنبًا إلى جنب- من إيجاد حلول ناجعة.

تمضي هذه الاستراتيجية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط بنا نحو الأمام، وسيتم أيضًا الإعلان عن عديد من المشروعات هنا في ديربان للمضي قدمًا في إطار منطقة الشرق الأوسط.

لقد تبادلت أفكاري مع بعض منكم في غضون الشهرين المنصرمين وخلال آخر زيارة قمت بها مؤخرًا -على سبيل المثال- إلى بلد معين في الشرق الأوسط، وقد بدأ المسؤولون في هذا البلد يرون قيمة تأسيس حوكمة الإنترنت القائمة على الجهات المعنية داخل البلد، وقامت الحكومة في غضون أيام بتغيير القانون في البرلمان للسماح بتشكيل مجلس -على غرار نظام البرازيل- ليدير شبكة الإنترنت على الصعيد الوطني، وكذلك ليضطلع بالتنسيق مع ICANN والمنظمات الدولية لضمان العمل سويًا.

ولا شك أنه ثمة تغييرات بدأت تطرأ على الساحة. هذا أمر جيد. تجدر الإشارة إلى أننا نرى عدة حقائق بدأت تلامس أرض الواقع وذلك من خلال تبني نموذج الجهات المعنية المتعددة على الصعيدين الوطني والدولي، ويجب أن نظل -كما قلت في وقت سابق- هذه المنارة التي تُرشد الآخرين وذلك من خلال تقديم المثال الأفضل لنموذج الجهات المعنية المتعددة لما وراء الحدود الوطنية.

تناقش أوروبا الآن كيفية صياغة استراتيجية خاصة بها، وثمة طرق مختلفة تطلع إلى تنفيذها وسوف ننتظر لنرى -كما تعلمون- كيف يمكنها صياغة وتطوير هذه الاستراتيجية.

لقد أحرزت أمريكا اللاتينية تقدمًا في إطار وضع استراتيجية خاصة بها وقد انتهت من تنفيذها. وقد رأيتم ذلك في بكين. ومنذ ذلك الحين، ذهبت إلى ميديلين. كان لديها اجتماع لمجتمع الإنترنت. وقد قدم المسؤولون هناك الاستراتيجية الموضوعة، وأعتقد أن رودريغو قد ساعد في ذلك، وهو الذي انتقل بدوره الآن من الولايات المتحدة للعيش في منطقته هناك. فشكرًا لك لقيامك بتلك التضحية مع عائلتك بالعودة إلى هناك. وعقب انتقاله للعيش هناك، قلنا له: "كنت بحاجة للتقرب أكثر من الجهات المعنية الخاصة بك"، لذا عاد إلى مكسيكو سيتي مع عائلته. لا شك أن أفراد عائلته الآن يشعرون بتخبط بعض الشيء، لكنه سوف يساعدهم في الشعور بالاستقرار هناك. وقد أضفنا أيضًا مديرين في مدينة برازيليا لتلبية خدمات المجتمع الذي ينمو بشكل مُطرد في البرازيل، وقد أضفنا للتو مديرًا في منطقة البحر الكاريبي، في سانتا لوتشيا، وذلك حتى نتمكن من خدمة المجتمع هناك. هذا وسنضيف مديرًا آخر في مركز المشاركة الجديدة في مدينة مونتيفيديو، وأعرب حقًا عن شكري وامتناني لجميع أفراد مجتمعنا وجميع شركائنا، بما في ذلك سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي LACNIC وكذلك جمعية الإنترنت ISOC ومواطني أمريكا الجنوبية نظرًا لهذا الدعم الكبير. الآن، سوف نقوم بإطلاق شارة البدء لتنفيذ المشروعات الخمسة الأولى قريبًا في أمريكا اللاتينية، وسوف نسمع عنها هنا، وآمل ذلك.

لذا؛ نسعى لتحقيق تقدم وطفرة كبيرة حتى على صعيد المناطق.

من ثم، أريد أن أتحدث عن تعزيز نموذج الجهات المعنية المتعددة الخاص بنا.

مرة أخرى، وكما قلت سابقًا، لا يزال بعض منكم يحاول أن يُعرب عن تقديره لما يحدث على أرض الواقع من خلال قيامنا بتدشين منظمات دولية.

وفي غضون الأشهر الثلاثة الماضية، شاركنا -كما قال الدكتور توريه- في المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات WTPF في جنيف. وكان هذا المنتدى يمثل لحظة فارقة تنطوي على أهمية بالغة بالنسبة لنا، لأنه عقب إسدال الستار على فعاليات المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية WCIT، قمنا بقياس مدى مشاركتنا وطريقة هذه المشاركة والكيفية التي يمكن أن نغير بها موقفنا. وكما تعلمون، لقد كان من دواعي سروري افتتاح المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات WTPF، جنبًا إلى جنب مع الدكتور توريه، وخلال ذلك الافتتاح، قام الدكتور توريه بحركة ملفتة ومثيرة للانتباه، إذ كان يرتدي خوذة زرقاء، كما تتذكرون، وكان يريد أن يقول للجميع، وكما تعلمون، نحن نعيش في سلام هنا، ولا نسعى للاستيلاء على ICANN أو الإنترنت.

يا لها من لفتة معبرة ورمزية.

ونحن بحاجة إلى ترجمة ذلك سويًا إلى علاقة واقعية ذات مغزى وهدف. ولكن الخبر السار هو أننا نعمل ونتحدث معًا، ولا شك أن الروح الجديدة التي تولدت لدينا لتعزيز هويتنا تعد روحًا مهمة للغاية.

فلسنا بحاجة إلى الاستمرار في الاعتذار عما نحن عليه الآن. نحتاج إلى أن نفتخر بشدة بما قدمناه بالفعل. فلا شك أن هذا النموذج يعد نموذجًا عظيمًا وذا قيمة.

[تصفيق]

شكرًا.

لذلك، دعونا نتحدث قليلاً عن تنظيم أعمالنا. يتجلى هذا الأمر في معرفة كيفية اضطلاعنا بالعمل سويًا وبشكل رائع داخل أروقة منظمة ICANN، وضمن مجموعة من الموظفين، وبجانب أفراد المجتمع كافةً.

لذا؛ سوف أخبركم أنه خلال الأشهر القليلة الماضية، قد أسسنا أول معسكر قاعدة تنفيذية. الآن، بالنسبة لأولئك الأشخاص منكم الذين لا يعرفون كلمة "معسكر قاعدة"، لذا يمكنكم أن تقدروا قيمة التجارب السابقة، فبالنسبة لأولئك الذين يتسلقون الجبال، وتعلمون أنه بينما تتسلقون جبلاً كبيرًا، في مرحلة ما يكون هناك معسكر قاعدة حيث يمكن للناس أخذ قسط من الراحة وتوسيع الرئتين والاستعداد لرحلة تسلق مقبلة.

أعتقد أن كل واحد منكم يعرف أننا كنا نتسلق بسرعة كبيرة، وقد حان الوقت لمعسكر القاعدة.

بالطبع، رغب الموظفون العاملون لديّ في معرفة ما إذا كان معسكر القاعدة سوف يستمر لمدة يوم أو شهر أو ستة أشهر.

سوف يستمر معسكر القاعدة حتى نهاية هذا العام. لقد حان الوقت بالنسبة لنا بألا نضيف مزيدًا من المهام على كاهلنا، ولكن بدلاً من ذلك، علينا البدء في تنفيذ ما لدينا من مهام فحسب.

وهكذا التقينا مع الفريق التنفيذي بأكمله. لقد أمضينا بضع أيام رائعة سويًا. في الحقيقة، لقد استفدنا من ذلك الوقت في تعزيز وحدتنا؛ وذلك لزيادة معرفتنا بكيفية الإدارة.

كانت هناك دورات تدريبية حول إدارة الموازنة وكذلك تيسير غيرها من الأمور. لذلك؛ قمنا بعدة أشياء من شأنها أن تمكنا من الاضطلاع بعملنا على أفضل نحو، وذلك فيما يخص فريق عمل ICANN وموظفيها المتزايدين، وبصراحة، ومرة أخرى، من أجل تعزيز القاعدة المتنامية لدعم مجتمع الإنترنت.

ومن ثم، فقد زاد عدد الموظفون ونمت قدراتهم. وكما تعلمون، عندما بدأت في العمل لدى منظمة ICANN، كان يبلغ عددنا حوالي 130 شخصًا. واليوم، يبلغ عدد موظفي ICANN نحو 200 شخصٍ وربما يزيد عددهم مرة أخرى هذا العام.

وانطلاقًا من حرصنا على إدارة المنظمة بوضع موازنة ملائمة، وكما يعلم الكثيرون منكم، نعكف على إعداد موازنة الآن في السنة المالية المقبلة تزيد قيمتها قليلاً عن 140 مليون دولار، وسوف نقوم بتطبيقها وإدخالها حيز التنفيذ على كل مستوى في المنظمة.

لذلك نحن نستثمر قدرات أفرادنا وموظفينا. ونسعى كذلك لتمكين موظفينا حتى يتسنى لهم تقديم أفضل خدمات لكم. ونقوم بذلك بكل جدية ونشاط.

يتمثل أحد التغييرات الرئيسية التي قمنا بها خلال هذا العام في معسكر القاعدة التنفيذية في أننا عملنا الآن على تمكين كل موظف تنفيذي من الاضطلاع الكامل بالمسؤولية المنوطة به في إطار الموازنة. هل هذا واضح لكم؟

ولا شك أن هذه الخطوات قد تبدو صغيرة ولكنها مهمة، إذ تسهم في تمكين أفراد فريق العمل لدينا ليكونوا قادرين على القيام بعملهم على النحو الأمثل. ولكننا منحناهم الأدوات اللازمة، وندعمهم ونوفر لهم المعرفة لإتمام عملهم بشكل جيد للغاية.

يتجلى الشيء الثاني الذي قمنا به داخليًا في أننا قد عزمنا على تقسيم عملياتنا في الوقت الراهن إلى ثلاثة أجزاء. لدينا ثلاث مناطق للعمليات، فهناك عمليات متعلقة بالعمل مع الأطراف المتعاقدة، وكذلك السجلات والمسجلين، والعمليات الإدارية، والموارد البشرية، والموارد المالية، والمرافق، وإدارة المخاطر، والمشتريات، وغيرها. ولا شك أن هذه العمليات تعد عمليات إدارية مهمة للغاية. وثالثًا، لدينا العمليات التقنية والأمنية الخاصة بإدارة عمليات نظام اسم النطاق DNS، لدينا النطاق الجذري L-root، الذي يعد -بالمناسبة- الأكثر تواجدًا وتوزيعًا على سطح كوكب الأرض، وهو نطاق يُدار من قبل ICANN. وهذا يتطلب مزيدًا من القدرات التشغيلية للقيام بذلك. جديرٌ بالذكر أن كل إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتنامية - وغير ذلك- تلائم محفظتنا الأمنية والتقنية المتزايدة وفي ظل جميع الأسباب والظروف التي قد تتصورونها.

الآن تم الإبلاغ عن كل هذه المجالات من قبل أكرم. ولقد شعرنا أن كلاً من برنامج نطاقات المستوى الأعلى العامة gTLD الجديد وعمليات التسجيل والمسجل كانت على وشك النمو والتطور بشكل كبير للغاية، وشعرنا أنه يجب على أكرم أن يركز مجهوداته على هذه الجوانب كافة. فقد قمنا بترقيته إلى منصب الرئيس وأنشأنا قسمًا جديدًا.

الآن، يتم إدارة جانب مهام المسؤول من قبل رئيسنا التنفيذي الجديد، ألا وهي سوزانا بينيت. هل سوزانا هنا؟ سوزانا؟ ها هي. سوزانا بينيت.

[تصفيق]

وهي إضافة أخرى إلى فريق القيادة الخاص بي. لدى سوزانا خلفية وتجارب رائعة وتمتلك سيرة ذاتية مميزة. يمكنك الاطلاع عليها عبر الإنترنت. فقد عملت على إدارة عدة عمليات عالمية في شتى أنحاء الولايات المتحدة، وإسرائيل، واليابان. وكانت تتسم أعمالها بالنزاهة ولديها شغف للمشاركة معنا بصورة فعلية. بدأت منذ بضعة أيام، لذا يرجى أن ترحبوا معي بها عندما ترونها في القاعة. مرحبًا بكِ معنا، سوزانا.

[تصفيق]

إذا كان أي شخص على استعداد لتطبيق تشغيل أي عمليات تقنية وأمنية خاصة بنا، فهذه المهمة متوافرة عبر الإنترنت ومتاحة للجميع. على جانب آخر، أبحث عن قائد جديد ليتولى زمام هذه المنطقة.

ولكن اسمحوا لي أن أتحدث عن منطقة التسجيل والمسجل. تشكل هذه المنطقة أساسًا ما يسمى الآن "قسم النطاق العام". وأعرف أن بعضًا منكم قد قدم لي -بالفعل- بعض المساهمات والتي قمت بتمريرها إلى أكرم، إذ إن كلمة "قسم" ليست هي الكلمة الصحيحة. قد نقوم بتسمية هذه المنطقة باسم شيء آخر مثل "وحدة". وهذا شيء جيد. ولكن اسمحوا لي أن أشرح روح هذه الوحدة وفحوى عملها أولاً.

دون أدنى شك، فمنذ وصولي إلى ICANN، قد استهلك برنامج نطاقات المستوى الأعلى العامة gTLD الجديد كثيرًا من مجهوداتي إلى حد كبير. بصراحة، لقد استهلك هذا البرنامج كل مجهودات موظفي المنظمة. الآن، وهذا شيء مهم، ولذلك؛ عندما وصلت إلى المنظمة قلنا، دعونا نركز على هذا البرنامج. دعونا نسهم في تنفيذ ونجاح هذا البرنامج. وذلك ما يحدث الآن ويتحقق على أرض الواقع.

لكننا بحاجة أيضًا إلى تنفيذ ما تبقى من مهام وأهداف ووظائف تخص منظمة ICANN. ومن ثم، ومن خلال إنشاء هذا القسم الجديد، نوفر حيزًا ومتسعًا لبقية أفراد ICANN حتى ينالوا قسطًا من الراحة والاستفاقة من هذه الجهود المضنية. ومن خلال السماح لأكرم بأن يختار ما يروق له من الموظفين وكذلك القوائم المالية وفريقه، يمكن أن ننشئ نوعًا من الفصل بين وظيفة الجهات المعنية المتعددة التابعة لنا التي تحتاج إلى تكون من أسفل إلى أعلى، وربما لا تحتاج إلى أن تكون فعالة جدًا. أنا أعرف أنكم شعرتم بالصدمة عند سماعكم لي وأنا أقول هذا الأمر. لكني تعلمت خلال العام الماضي أن الكفاءة ليست هي الشيء الأكثر أهمية للحفاظ على منظمة قائمة على جهات معنية متعددة.

يتجلى الأمر الأكثر أهمية كما قلنا من ذي قبل -ومن خلال آلية شاملة لكل الجوانب- في العمل مثل قاعدة بيانات قائمة على علاقات محددة وكذلك توحيد جهود الجميع للعمل معًا في إطار هذا الجانب من المنظمة.

ولكن في هذا الجانب من المنظمة، وهو الجانب الذي يعمل فيه أكرم، فقد ترغبون في العمل -كما تعلمون- ضمن بعض مستويات من الإدارة، وبوتيرة مختلفة، ومن خلال تركيز مختلف.

هنا يتجلى تركيزنا في المستخدم. لا شك أن تركيزنا يتمثل في المستخدم النهائي والمسجلين الذين يعتمدون علينا ويثقون في ICANN من أجل القيام بالعمل على النحو الأمثل. بالتالي، سوف نعمل جنبًا إلى جنب مع شركائنا. فهم شركائنا، بما في ذلك السجلات والمسجلين، وذلك حتى نقوم بخدمة المستخدم نفسه. فنحن متحدون في هذا الهدف. ولا يمكن أن ننفصل.

من ثم، في بعض الأحيان سوف تظهر لدينا بعض المناقشات الصعبة مع هؤلاء الشركاء. ولكن هذا أمر جيد. لا بد أن أسأل أكرم حتى يعمل على ترقية مستوى الخدمة لدينا؛ نظرًا لأنه لم يكن ذا قيمة كبيرة فيما يخص الخدمة المقدمة للسجلات والمسجلين. علينا أن نفعل شيئًا في هذا النطاق، وسوف نفعل. نعكف على الاستثمار للقيام بذلك. وفي المقابل، سوف أطلب من شركائنا العمل وفق روح عالية لخدمة هذا المستخدم. فلا شك أن هذا المستخدم هو شغلنا الشاغل. أعتقد أننا أوضحنا هذه النقطة بما يكفي. وهذه هي روح وطريقة عمل القسم الجديد.

أريد أن أشير إلى شيء يتعلق بهذا القسم. سوف تظل مسألة الامتثال التعاقدي ضمن المهام المنوطة بي. ولن تُنقل إلى القسم الجديد. في حين أنه قد يتم التنسيق مع القسم الجديد ليحصلوا على معلومات متزامنة مع ما يحدث حتى يتسنى لهم القيام بعملهم، ولكن سوف تظل مسالة الامتثال التعاقدي من المهام الخاصة بي، وقد وعدتكم بذلك، وسأحتفظ بهذا الوعد.

وقد أعطيت أيضًا الآن ماجي -نائب رئيسنا المسؤول عن هذا القسم- الضوء الأخضر للذهاب مباشرة من دون إذن مني أو دون الحصول على إذن من أي شخص، إلى لجنة التدقيق في أي وقت تحتاجه وتسمح لهم بمعرفة ما إذا كان هناك شيء ترغب في الإبلاغ عنه. هذا أمر مهم.

وقد قلت ذلك، وأنا الآن أتحدث إلى شركائنا، بما في السجلات والمسجلين، ونحتاج أيضًا إلى تحقيق التوازن في سلطة الامتثال التعاقدي هذه، وذلك في ظل تركيزنا على مدى الامتثال مع الاضطلاع بإدارة جيدة للعلاقات. ولا يمكن أن نحصل على هذين الأمرين دون مزامنة بينهما. بالتالي، ومن خلال إضافة سايروس إلى فريق أكرم، مع التركيز على بناء وتنمية علاقاتنا مع السجلات والمسجلين، لا بد أن نضمن أن هذه العلاقات ليست علاقات تعتمد على المواجهات في كل خطوة ولكنها قوية وتُبنى في الوقت الراهن عند الحاجة إليها، ويتم استخدامها بطريقة سليمة. وهذا التزامي تجاهكم.

فتهانينا إلى أكرم. وتهانينا لنا جميعًا. سوف نرى الآن هذا القسم الجديد وهو يزدهر وينمو وكذلك يسهم في دعم برنامج نطاقات المستوى الأعلى العامة gTLD الجديد.

أريد أن أقول لكم كيف يمكن لهذا الأمر أن يوجد حلاً لشيء واحد. أنا لا أعرف إذا كان زميلي من دوت السويد متواجدًا هنا، وهو داني آيرتس، ولكن أرى بعض الزملاء الآخرين من مجتمع منظمة دعم أسماء رمز البلد ccTLD. لكني رأيت داني قبل عام، ولم أكن أعرفه. ومنذ وقت أقل من سنة، عفوًا، قبل بضعة أشهر، تقريبًا أربعة أو خمسة أشهر، كتب داني مدونة بالسويدية. وأنا لا أقرأ السويدية. ولكن قام رئيس منظمة دعم أسماء رمز البلد الفرنسية

ccTLD بإعادة صياغة التغريدة على المدونة وقال: هذا أمر مهم، يجب عليك قراءته. وقد رأيت هذه التغريدة. وتتبعت هذه التغريدة وحصلت على هذه المدونة وقرأتها.

ذكرت المدونة: تشبه منظمة ICANN إله الرومان "يانوس"؛ أي أنها ذات وجهين ومخادعة. لذلك دعوت داني وقلت له، داني، دعني أرى هذه المدونة. أحتاج لفهم سبب كتابتك لهذه العبارة. يعني أن تكون مثل إله الرومان "يانوس" -لأولئك منكم الذين لا يعرفون ما معنى هذه العبارة- أن تكون بوجهين؛ أي تكون إنسانًا مخادعًا ومنافقًا. نحن لدينا وجهين.

قلت، لماذا تعتقد أن لدينا وجهين؟ قال: دائمًا ما كان لديكم وجهان، فمن جانب، يجب أن تعملوا بنموذج يسير من أسفل إلى أعلى، وذلك مع الجهات المعنية المتعددة، إذ تبطئون وتيرة عملكم للسماح للجميع بأن يكون جزءًا من الحل. وعلى الجانب الآخر، نحن بحاجة بأن تكونوا المنظمة التي تتأكد من الحفاظ على المصلحة العامة وأنه يتم في الواقع إدارة صحيحة للأشخاص المرخص لهم الذين يمتلكون تراخيص لتشغيل نطاقات المستوى الأعلى. يجب خدمتهم بشكل صحيح ولكن أيضًا إدارة أعمالهم على نحو سليم. وقال، هذان الأمران جعلا منكم -كمنظمة- دائمًا ما تظهرون بوجهين.

لذا؛ طلبت منه على الفور مساعدتنا لإصلاح هذا الخلل الذي أصابنا. قضينا الوقت معه ومع زملائه وقد أرشدونا إلى الحل الملائم. وهذا هو النوع من التعاون الذي نحتاج إليه بالفعل. بالتالي؛ قد ساعدونا وأصبح لدينا قسم جديد ونأمل ألا نعود إلى طابع الوجهين للإله يانوس مرة أخرى.

يجب التركيز على المسجل. من خلال توقيع اتفاقية التسجيل والمسجل من قبل هؤلاء السادة المبجلين، تشمل اتفاقية المسجل حقوق المسجل ووثيقة المسؤوليات. ولأول مرة كانت الاتفاقية مكتوبة بطريقة سلسة باللغة الإنجليزية، وأريد أن أشكر جيمس وGoDaddy لمساعدتنا في ذلك الجزء من الاتفاقية. فقد ساعدونا في كتابة الاتفاقية بطريقة سهلة وباللغة الإنجليزية بحيث يمكن للمسجل قراءتها وفهم الحقوق والمسؤوليات الخاصة بي.

يرجى ملاحظة أن المسجل لديه حقوق ولكن لديه أيضًا مسؤوليات؛ نظرًا لأن مسؤوليتنا النهائية تكمن في المستخدم النهائي الذي يثق بنا للتأكد من خدمة نظام اسم النطاق DNS بشكل صحيح. لذا شكرًا لكل واحدٍ منكم للمساعدة في جعل شغلنا الشاغل والأساسي يتحقق على أرض الواقع ويسير إلى الأمام.

تتعلق نقطتي الأخيرة حول التخطيط الاستراتيجي. الآن، وبصراحة، هذا هو الجزء الذي يمكننا أن ننظر من خلاله إلى المستقبل معًا. وأنتم تعرفون أننا بدأنا الحديث عن هذه الاستراتيجية في بكين وسوف يستمر الحديث عنها. كان لدينا عدد من الاجتماعات. واصطبغت هذه الاجتماعات بأهمية بالغة وسنعقد مزيدًا من الاجتماعات اليوم.

ولكن أريد أن أذكركم بما قلته في بكين. فلا يتعلق الأمر بتغيير سبب تواجدنا وما نقوم به، بل يتعلق الأمر بكيفية القيام بمهامنا التي من المفترض أن نقوم بها.

لذلك؛ كل ما نقوم به هو إعادة التأكيد على سبب ونوعية الأعمال التي نقوم بها، ومن ثم نقوم بإعادة هيكلة الطريقة التي يمكن إنجاز الأعمال من خلالها. هذا أمر مهم.

ماذا أنجزنا؟ في بكين، حصلنا على مساهماتكم. وواصلنا الحصول على هذه المساهمات عبر الإنترنت. ولقد كان لدينا أيضًا ورشة عمل مميزة للمجلس أقيمت في أمستردام، حيث عمل المجلس بشكل متضافر لتقديم بالفعل بعض المساهمات في عملية التخطيط الاستراتيجي.

عقب نزولي من على المنصة، وأنا واثق من أن دينيس وفريقه يريدون نزولي بسرعة، وذلك لأنهم سيبذلون جهدًا كبيرًا لإشراك كل واحد منكم في مناقشة الاستراتيجية اليوم. لذا؛ برجاء المشاركة في ذلك.

إذا كنتم لا ترتدون هذا الزر الأصفر الموجود على معطفي، حيث سيقوم دينيس وفريقه بإعطائكم هذا الزر في حال شاركتم في وقت لاحق اليوم، وسوف أتحقق من الأمر معكم. يرجى البقاء هنا والمشاركة. نحن بحاجة إلى مساهماتكم في هذه الاستراتيجية لنضفي عليها قيمة أكبر.

الآن، سوف تستمر هذه الاستراتيجية على هذا المنوال وسوف تتضمن مساهماتكم بينما نمضي في عملنا. وهناك مزيد من الجهود سوف تُبذل خلال مسيرتنا حتى نهاية هذا العام.

في حين أحصل على مساهماتكم عبر شبكة الإنترنت، أصبح من الواضح جدًا أن هناك عددًا قليلاً من المجالات التي سيكون لنا فيها أو نحتاج إلى إجراء بعض المناقشات القوية بيننا ضمن هذه المجالات. ولا شك أن هذه المجالات مهمة. وهكذا ناقشت مع أفراد فريقي ومع المجلس أفضل السبل لمعالجة هذه المجالات العسيرة.

وبقولي كلمة "صعبة" أنا لا أقصد مستعصية أو مستحيلة. أنا ببساطة أعني تلك التي تتطلب مجهودًا وقليلاً من الوقت والعمل معًا.

الآن، وللقيام بذلك، قررنا إنشاء -بالتعاون معكم وفي غضون الأشهر القليلة المقبلة- خمس لجان معنية بوضع هذه الاستراتيجية لدى منظمة ICANN. وسوف تتيح هذه اللجان لدى ICANN لنا ولأفراد المجتمع مناقشة القضايا الرئيسية بشأن هذه الاستراتيجية. سوف تساعد هذه اللجان في التنويه بشأن صياغة عملية التخطيط الاستراتيجي. ولن تقوم هذه اللجان بالبت في وضع هذه الاستراتيجية. فسوف تمد هذه اللجان بالمعلومات فحسب. سوف تقدم لنا مساهمات معينة.

وسوف تتشكل هذه اللجان منكم أنتم. في الواقع، لقد طلبت من مجلس الإدارة والموظفين ألا تتضمن هذه اللجان أحدًا منا. فهذه لجان خاصة بالمجتمع فحسب. وهي لكم وخاصة بكم. لهذا السبب نحن نسميها "لجان استراتيجية ICANN".

الآن، هناك خمس لجان، وسوف أتحدث عنها. تقوم أول لجنة بتحديد إطار المسؤولية العامة. لا بد أن أخبركم، إذا طلبت من كل واحد منكم أن يعطيني نبذة عن إطار المسؤولية العامة لمنظمة ICANN، فقد أحصل على 1,500 إجابة وربما 1,000، ولكننا ما زلنا -كمجتمع- ليس متوحدين بشكل واضح حول جوهر إطار المسؤولية العامة الخاص بنا بالضبط.

وسوف يصبح هذا الأمر ذا أهمية في حين قررنا -ربما ليس في الأشهر والسنوات المقبلة- توسيع نطاق عملنا وأنشطتنا في مجالات المسؤولية العامة، وليس مهمتنا. يجب أن نحدد هذا الإطار.

وسوف تركز هذه اللجنة المحددة على ذلك الأمر. وأدعو أي واحدٍ منكم -ممن يعرف الأشخاص الذين يمكن أن يساعدونا في هذه اللجان- أن يخبرنا بهؤلاء الأشخاص، وسأقدم هذه الدعوة في وقت لاحق أيضًا عندما نكون مع دينيس.

تعد اللجنة الثانية -في الجانب الأعلى وعلى جهة اليمين- لجنة يمكنها استعادة مناقشات التكنولوجيا مرة أخرى إلى المجتمع.

لقد تعبت بصراحة من سماع همس طوال الوقت. فلسنا متأكدين ما إذا كان سيتم تفعيل نظام اسم النطاق DNS. أو أن عمليات البحث سوف تقوم بالأمر. أو أن تطبيقات الإنترنت سوف تقوم بهذه المهمة. قلت، لماذا لا نواجه هذا الأمر ونتناوله في حديثنا؟ لماذا لا يمكننا الجلوس ومناقشة هذا الأمر؟ لمن نترك خارطة الطريق الخاصة بأدوات تحديد هويتنا؟

بما أني قلت ذلك الأمر، فلا أعتقد أنه سيتم حل هذا الموضوع من قبل ICANN من خلال تعيين رئيس تنفيذي لشؤون التكنولوجيا لدى المنظمة؛ نظرًا لأن هذا لا يمت بصلة لعمل موظفي ICANN. هذا هو أنتم. فأنتم -كمجتمع- بجانب شركائنا في فريق عمل هندسة الإنترنت IETF ومنظمات كبيرة أخرى، بحاجة إلى العمل سويًا والتحدث في الواقع عن أمور التكنولوجيا. وهذا ما ستقوم به هذه اللجنة وستطرح علينا خارطة الطريق، فضلاً عن عرضها السياق العام لفهم الموقع الذي يجب أن نتبوأه أو سوف نحتله، من وجهة نظر تكنولوجية، وليست تقنية.

سوف تضطلع اللجنة الثالثة بالنظر في نموذج الجهات المعنية المتعددة الخاص بنا، أو ينبغي لي استرجاع نظام الجهات المعنية المتعددة أو منظمة الجهات المعنية المتعددة الخاص بنا كلنا وكل من يتواجد هنا. وقد يأتي كثير منكم إليَّ ويقولون: إذن، هذا النظام لا يعمل. تتسم عملية تطوير السياسة بالبطء. وأسأل على الفور: ما الشيء الذي تقارنونه بهذه العملية؟ حسنًا، لا نعرف. يستغرق الأمر عامين. حسنًا، نعم، يستغرق الأمر أيضًا 18 عامًا حتى ينمو الطفل. أعني، بماذا تقارنون هذه العامين؟

لم يجد معظم الناس إجابات عن هذا السؤال. ببساطة، قالوا إن الأمر يستغرق وقتًا طويلاً، ولكن، بصراحة، نحن لا نعرف حقيقة الأمر، فنحن نجلد وننقد أنفسنا نقدًا لاذعًا أحيانًا عندما نكون حقًا بحاجة إلى العودة إلى الوراء ونقول: كيف ننظر إلى هذه المسألة بطريقة أكثر تنظيمًا؟ كيف نفهم ما هي الهياكل الصحيحة؟ ما هي العملية المناسبة لنا لنمضي قدمًا؟ وسوف تركز هذه اللجنة على ذلك الأمر.

وسوف تركز اللجنة الرابعة على المكانة التي نحتلها، أي مكانة ودور منظمة ICANN، في إطار النظام البيئي لمنظمات الإنترنت. لدينا تنسيق مميز للغاية مع منظمة الإنترنت التابعة لنا والمنظمات الزميلة وجمعية الإنترنت ISOC وكذلك فريق عمل هندسة الإنترنت IETF واتحاد شبكة الويب العالمية W3C وسجلات الإنترنت الإقليمية RIRs وعمليات نطاق المستوى الأعلى TLD في كل قارة من القارات، بالإضافة إلى المنظمة الأفريقية لمشغلي

عناوين الإنترنت الوطنية AfTLD ومشغلي النطاقات العليا لدول آسيا والمحيط الهادئ APTLD وغير ذلك.

ولكن كيف يمكننا أن نقوم بتطوير علاقتنا معهم؟ ما هي مكانتنا بينهم خلال السنوات القادمة؟ هذا هو السؤال المهم، ونحن بحاجة إلى فهم ذلك الأمر. ومن المهم -بالمناسبة- لأن ICANN، بصراحة، في بعض الأحيان ونظرًا لحجمها وقوة أعمالها وأنشطتها قد تسبب الآن الضرر لأفرادها والنظام البيئي من خلال عدم مزامنة أنشطتها بشكل جيد مع المنظمات السابق ذكرها. ومن المهم للغاية كذلك أن نسأل كيف يمكننا جعل هذا العمل يمضي قدمًا نحو الأمام؟

لن نجيب عن هذه النقطة بشكل كافٍ، وهو سؤال يتعلق بمكانتنا في عالم حوكمة الإنترنت وعلاقاتنا مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، ولن نجيب عن هذا السؤال بشكل جيد إذا لم يتم الرد على هذه النقطة الوسطى على نحو مناسب. لذلك؛ أولاً، دعونا نتعرف ونكتشف بين أفراد منظمة ICANN كيفية عملنا مع عائلتنا التي تضم منظمات أخرى. وعلى هذه الشاكلة، سوف نتبوأ مكانة مميزة في مجال الحوكمة العالمية للإنترنت، وهي النقطة الأخيرة والأكثر أهمية.

لقد سئمت من وجودي في موقف الدفاع عندما أذهب إلى اجتماعات المنظمات الدولية. لقد سئمت كذلك من اتباع عقلية الدفاع بشراسة عن نفسي وعن المنظمة ضد هذا الهجوم. ليس لدينا ما نخجل منه. لقد تجولت في جميع أنحاء الآن خلال عام واحد فقط، ولقد التقيت بعديد من الأشخاص في شتى بقاع العالم خلال هذه التجولات. وفي كل مرة كنت أخرج من هذه الأماكن، وأدرك فقط أن ما لدينا هنا في هذه المنظمة يعد شيئًا فريدًا من نوعه. وليس لأحد أي شيء يضاهي ما لدينا في ICANN، بغض النظر عما يقولون ويتشدقون. هذا ويجب علينا الدفاع عن إرثنا هنا وليس من منطلق عقلية دفاعية بحتة في مقابل الهجمات الشرسة التي نتعرض لها، ولكن يتعين علينا الدفاع عن هذا الإرث من خلال وضعه على قمة جبل شامخ ونفتخر أنه لم يتوصل أي شخص لما حققناه من مستوى تضافر الجهات المعنية المتعددة وتحقيق الشفافية والمشاركة والشمولية، ونعم، ويمكننا أن نحقق أفضل من هذا وبالفعل نعكف على تنفيذ الأفضل، ولا شك أننا نسير في الاتجاه الصحيح هنا.

[تصفيق]

بالنسبة للجان الخمس، ومن أجل المساعدة في تأسيسها وتشكيل أعضائها، سوف أقوم باستقطاب رئيس للجنة وبعض الأشخاص المختصين للقيام بذلك وسوف أخبركم عنهم. ولكن، أولاً، اسمحوا لي أن أشرح أنه لن يتم فصل هذه اللجان عن المجتمع. فهي متأصلة وموجودة في المجتمع، وسوف تتشكل من أشخاص من المجتمع كذلك. سيكون لدينا كذلك أشخاص آخرين من خارج المجتمع المحلي ليخبرونا وليقدموا لنا لمحة ووجهة نظر خارجية. ولكنها في الأساس لجان من المجتمع. إن هذه اللجان هي أنتم. فهي لنا ويمكننا تعبئتها وتنميتها.

أريد أيضًا أن أشير إلى أنني أعتزم أن تبقى هذه المجتمعات أو هذه اللجان بحجم صغير. من ثم، سيكون لدينا على الأكثر سبعة أشخاص في اللجنة بجانب الرئيس، ودائمًا لا تتواجد أنثى في اللجنة ولكن نأمل في وجود بعض الإناث. ومن ثم، سيكون هناك خارج هذه اللجان راعٍ تنفيذي يدعم اللجنة. لذلك؛ لكل من هذه اللجان، سيكون هناك أحد المسؤولين التنفيذيين لدى ICANN لدعم هذه اللجان والتأكد من أن اللجنة تحصل على الدعم الذي تحتاجه لتحقيق هدفها.

وسوف تستمر اللجان أيضًا لمدة لا تزيد على سنة. لذا؛ وضعنا بالفعل حدًا زمنيًا واضحًا بالنسبة لها. وستتسم بالشفافية بنسبة 100%. ويمكن لأي شخص أن يطلب التحدث مع أعضاء هذه اللجان ومنحهم أي مساهمات. يجب على أعضاء اللجان أن يتصفوا بالصراحة بحيث يسمعون لكل الأشخاص؛ لأنهم يتناولون هذه القضايا الرئيسية ويساعدوننا في الاطلاع عليها.

أريد أيضًا أن أقول لكم شيئًا أخيرًا يتعلق بأي مسألة بتناولها فريق الخبراء العامل في البداية حتى أوضحناها بعد ذلك لكم. لا تملك هذه اللجان سلطة اتخاذ القرار. وما يخرج من هذه اللجان لا يُرفع إليَّ مباشرة، بل يذهب إلى كل واحد منكم. ولا شك أنه يذهب إلى كل واحد منا. لذلك؛ نتناول المسألة ثم نقرر ما سنفعله بشأنها. قد تسهم أي لجنة في عملية تطوير السياسة PDP. وقد تسهم في أي مجال للمناقشة والتعليق العام. وقد تشارك في أي أمور أخرى. ولكن لا شيء سوف يخرج من هذه اللجان وينتقل مباشرة إلى حيز التنفيذ. سيأتي كل شيء من خلالنا وسوف نخبركم بكل شيء خلال وضع استراتيجيتنا في غضون الأشهر القليلة المقبلة، وبعد ذلك نقوم بصياغة خطة التشغيل. ولكي نكون واضحين، ففي غضون الأشهر القليلة المقبلة، سوف نضع خطة استراتيجية وقد أخبرت فريقي بأنها لن تزيد عن خمس صفحات. فنحن لا نعمل على صياغة كتاب. فهي خطة استراتيجية قوامها خمس صفحات.

في أعقاب وضع هذه الاستراتيجية، سنقوم بصياغة خطة تشغيل تستمر لمدة ثلاث سنوات، إذ ستكون هذه هي المرة الأولى في ICANN حيث نرى خطة استراتيجية تستمر لمدة خمس سنوات تغذي خطة تشغيل تستمر لمدة ثلاث سنوات والتي تغذي بدورها الموازنة السنوية وعملية التخطيط التي تحدد ما نقوم به في كل سنة. هذا هو ما نقوم به الآن.

وبحلول منتصف العام المقبل، سنكون قد وضعنا هذه الاستراتيجية وسيكون لدينا خطة تشغيل جاهزة. هذه هي الخطة.

الآن، دعوت أشخاصًا ليساعدوني في تشكيل هذه اللجان. وللمسؤولية العامة، وبصراحة وبالإجماع في مناقشاتي مع العديد منكم، سوف أحتفظ بالاسم نفسه لكل لجنة. من ثم، سوف أرحب بـ "ني كواينور" الذي سيكون رئيس لجنة المسؤولية العامة لمساعدتنا في هذا الشأن.

[تصفيق]

شكرًا. شكرًا. لست بحاجة إلى تقديم "ني" على أرضه. فلا شك أنه يلقى كثيرًا من الاحترام والتقدير من كثير من الأشخاص حول العالم كافةً وعلى كل المستويات والجوانب، وليس فقط في أفريقيا، بوصفه رائدًا في فضاء الإنترنت. وأشكر أيضًا جمعية الإنترنت ISOC وأهنيهم على الحكمة العظيمة التي يتحلون بها في ترشيح هذا الشخص مؤخرًا ليدخل إلى مصاف المشاهير. لذلك، مرحبًا بك.

[تصفيق]

ثم عندما ننتقل إلى الأدوات التكنولوجية، طرحت سؤالاً، "حسنًا، من الذي اخترع نظام اسم النطاق DNS؟"

قالوا: "حسنًا، هذا الرجل، بول موكابتريس، هو الذي اخترع DNS." لذلك دعوت بول وقد وافق بول على أن يصبح الرئيس الجديد للجنة الأدوات التكنولوجية.

[تصفيق]

وبعد ذلك، بالنسبة لابتكارات الجهات المعنية المتعددة، وهو أمر صعب، لأنه إذا كنا نتحدث عن هياكل وكيفية وضع سياسة، فإن الأمر يصبح أكثر صعوبة قليلاً للحصول على شخص ما، وبصراحة، هو موجود في هذه القاعة منذ فترة طويلة.

ولذا فإن كثيرين منا يتعين عليهم أن يكونوا داخل هذه اللجنة، ولكن اعتقدنا أنه في حال حصلنا على شخص خارجي موهوب ومبتكر لقيادة هذه اللجنة، فسيكون أمرًا جيدًا.

لذا قد لا تعرفون هذا الشخص، إنها سيدة واسمها بيث سيمون نوفيك. إنها أستاذة في جامعة نيويورك. بيث مبتكرة ذائعة الصيت. وقد ألفت كتابًا بعنوان "حكومة ويكي".

وقد وصفت أيضًا في هذا الكتاب كيف أنها غيرت تمامًا طريقة عمل مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع باستخدام التعهيد الجماعي.

وتقلدت أيضًا منصب نائب رئيس قسم التكنولوجيا في البيت الأبيض. وكانت مستشارًا لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون في إنجلترا. وتشغل الآن منصب رئيس المختبر الوحيد في العالم الذي يسمى "مختبر الحوكمة" الذي تم تصميمه للتفكير في كيفية تطوير نماذج الحوكمة في العالم للتعامل مع نماذج الآراء.

هل يبدو الأمر مألوفًا؟

وقد قدمت ستة مشروعات محتملة في العالم، واختارت منظمة ICANN في أحدها.

لذلك كان منصب الرئاسة الوحيد لهذه المنظمة الذي لم أختره لها. فقد سعيت وتعبت كثيرًا في محاولاتي، ولكني تغلبت على كل من وزارة الدفاع وكذلك هيئة الخدمة الصحية الوطنية في إنجلترا، وعديد من المنظمات المتميزة التي كانت تسعى لمساعدتها في إعادة النظر في كيفية صياغة نموذج حوكمة قائم على إجماع الآراء.

وقد وافقت بيث على القيادة الشخصية لهذه اللجنة ونحن سعداء للغاية لتكون معنا في منظمة ICANN.

[تصفيق]

الآن، وهذا أمر آخر صعب. من هم أفضل الأشخاص الذين يمكنهم مساعدتنا في فهم كيفية قياس دور ICANN بشكل جيد في إطار النظام البيئي لمنظمة الإنترنت؟

وأنا أستخدم كلمة "قياس" بشكل سليم لأنه لا يتعين على منظمة ICANN القيام بأكثر من المُفترض الاضطلاع به، فنحن لا نبني إمبراطورية ICANN. وهذه ليست نيتنا.

نحن بحاجة لمعرفة القياس الصحيح. ونريد معرفة ما يجب علينا فعله لتعزيز النظام البيئي لمنظمة الإنترنت.

وهكذا مرة أخرى، طرحت سؤالاً، من بدأ معظم عناصر هذا النظام البيئي؟

تعرفون جميعًا "فينت"، فقد وافق "فينت" على رئاسة هذه اللجنة التابعة لنا، ونحن سعداء للغاية ليكون معنا.

[تصفيق]

وبالطبع، كلم جميعًا تنتظرون معرفة من هو رقم 6، ولكن أنا سعيد أن أقول لكم -أو قد لا أكون سعيدًا لقول ذلك- أننا لا نملك الموافقة النهائية على الرقم 6، وأرحب بأي الأفكار تطرحونها. لقد سعيت للحصول على مشورة في هذا الشأن، ولم أجد حتى الآن ولم أحصل حتى الآن على تأكيد من الشخص المناسب.

هذا أمر مهم، وبالطبع من السهل أن نقول -كما تعلمون- دعونا نحصل على لجنة أخرى كاملة تعج بأشخاص على دراية بالحكومة، بحيث يمكن أن يساعدونا في فهم كيفية التعامل مع الحكومات.

بل على العكس تمامًا. ينبغي أن تتألف هذه اللجنة منا ومن الجهات المعنية كذلك. يجب أن تتجلى هذه اللجنة في هيئة لجنة مؤلفة من جهات معنية متعددة لتساعدنا في فهم كيفية العمل مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية على نحو أفضل، وكيفية تطور دور ICANN في هذا المنحى.

لذلك أريد أن أعيد التأكيد: تم تشكيل هذه اللجان في هذا الشأن لدعم عملية التخطيط الاستراتيجي وإذا كانت هناك أي لجان أخرى -في حال أعطاني أحدكم مشورة بشأن تشكيل لجان أخرى، وإذا كنتم تعرفون أي قضايا صعبة أخرى لا يمكننا حلها، فسوف نقوم بإيجاد حل لها سويًا. وهذا هو عملنا، وليس عملي، وليس عملكم. وكما تعلمون، في الماضي، عندما تم تشكيل مثل هذه اللجان، كانت تسمى "لجان الرئيس لوضع الاستراتيجية". وهذا ما لم نعد نقوم به الآن. فهذه لجنة تابعة لمنظمة ICANN. فهذه لجنة لكم ولنا وتعمل على توعيتنا وتحسين كيفية المضي قدمًا من هذا المكان.

حسنًا. لقد انتهيت. نحن هنا. ونحن معًا في مدينة ديربان. لدينا الكثير لنقوم به في هذه المدينة الجميلة.

لذلك، أذكركم فقط بأن لدينا أكثر من 1,800 شخص مسجل هنا. وأكثر من 100 شخص من جنوب أفريقيا وحدها. ويتم تمثيل كل منطقة. وقد حصلت على قائمة من نيك توماسو -الذي يدير لقاءاتنا- بشأن البلدان الممثلة هنا.

إنها قائمة رائعة. لا أعرف ما إذا كان يمكن أن يقول لي نيك الرقم بصوت مرتفع، ولكن كم عدد البلدان الممثلة هنا في سجلاتنا؟

>> (المتحدث بعيد عن الميكروفون).

فادي شحاتة: 92 بلدًا. 92 بلدًا. هذا مثير جدًا للاهتمام.

الكثير من الاجتماعات، والكثير من الجلسات.

لدينا أيضًا عدد من الجلسات التي تركز على قارة أفريقيا.

يرجى حضور هذه الجلسات.

لدينا أيضًا جلسة استثنائية جدًا. وهذه هي الجلسة الوحيدة التي سألت عنها في هذا الاجتماع، لأنني حقًا أحترم العمل الذي قامت به مؤسسة الويب بالاستعانة بمؤشر ويب، وأعتقد أن الرئيسة التنفيذية لها موجودة هنا. وهي قادمة فعلاً لتقدم العمل العظيم الذي بدأه "تيم بيرنرز لي" مع مؤشر الويب. يُرجى الذهاب لرؤية ذلك. إنه مؤشر كبير يظهر لنا كيف قد استخدمت القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الإنترنت، وما هي البلدان التي قد استخدمت الإنترنت بشكل جيد للمضي قدمًا نحو الأمام.

وجاءت السويد -بالمناسبة- في المرتبة الأولى في تلك القائمة. لقد بذلت جهدًا كبيرًا، يُرجى الذهاب لرؤية ذلك ضمن مئات من الجلسات الأخرى.

أعتقد أن هناك قائمة للجميع ليكون الكل سعيدًا بما تحقق، وآمل أن تجدوا القائمة الخاصة بكم وتجدوا طريقكم الذي سلكتموه في هذا المجال. وبالطبع، إذا كان لديكم وقت، يُرجى الانضمام إلينا في حفل صاخب يعج بالمرح، وبعض الأحداث الأخرى في هذا المساء.

ولا شك أننا نسير على الطريق الصحيح. لديكم أسبوع رائع.

[تصفيق]

السيدات والسادة، سوف يبدأ برنامجنا القادم قريبًا جدًا. إنه استراتيجية تستمر لمدة خمس سنوات، ونرغب أن تبقوا جميعًا لتروا وتستمعوا لما سيحدث. شكرًا لكم.